

## حلقات نور على الدرب (751) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### - رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب اسائلكم في هذه الحلقة ما عددها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة

كبار - 00:00:20

العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. انا كذلك ارحب بكم نعود

مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من مستمعة رمز في اسمها بالحروف ميم ميم ميم من سوريا - 00:00:43

اختنا عرضنا لها بعض القضايا في حلقة مضت وبقي لها في هذه الحلقة قضيتان. القضية الاولى تقول هل يجوز يوم الايام البيض في

اخر الشهر لانني لم اتمكن من صيامها في الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر - 00:01:03

الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين الجواب ان الصيام منه ما يكون واجبا بايجاب الله جل وعلا - 00:01:23

وهو صيام رمضان وفي ما يوجبه العبد على نفسه مثل صيام النذر من ناحية عدده وفي الصيام تطوع يعني صيام نافلة كصيام

الاثنين والخميس وايام البيض او انه يصوم يوما ويفطر يوما - 00:01:57

فصيام الاثنين والخميس وصيام ايام البيض هذا مما وقته محدد فحينئذ صيام الاثنين او الخميس او ايام البيض والشخص معتاد ان

يصومها وحصل عنده مانع من الموانع الشرعية التي تمنعه من صيامها فانه يكتب له اجره - 00:02:27

فكونه مثلا مريضا او كونه مسافرا ويكتب له اجر الصائم وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز لي ان اصلي صلاة

الفجر بوضوء قيام الليل الجواب الطهارة شرط - 00:03:00

في صحة الصلاة فاذا صليت صلاة الفجر وانت على طهارة فحينئذ تكون قد حققت هذا الشر وكونك وتوضؤوا قبل دخول الوقت او

بعد دخول الوقت او عند ارادة الصلاة هذه كلها - 00:03:26

امور لا علاقة لها في تحقق الشرط من عدمه. فالمهم وجوده عند الدخول في الصلاة وفي هذه المسألة التي سألت عنها اذا كان الشرط

موجودا عند دخولك في الصلاة ومستمرا حتى - 00:03:54

فرغت من الصلاة يكون هذا الشرط قد تحقق وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا بعد هذا رسالة بعثت بها احدى الاخوات المستمعات

تقول المرسله ام حذيفة من الرياض. ام حذيفة لها قضيتان القضية الاولى تقول اذا كانت الهدية من محصول زراعي - 00:04:14

حدود او غيره. وكان صاحب هذه المزرعة نسمع انه يكتسب ما له من طريق غير شرعي. فماذا يجب علينا فداء هل نقبلها او نرفضها؟

جزاكم الله خيرا الجواب اذا تحققتم - 00:04:34

ان هذا ان هذا الزرع يسقى بسبب كسب محرم اذا تحققتم ذلك وان هذه الهدية التي جاءت من هذا الزرع الذي اسقي بماء وهذا الماء

يكون باللات وقيمتها محرمة وحينئذ لا تقبلوا - 00:04:54

هذه الهدية لكن لا بد من التحقق لان كثيرا من الامور يشاع بين الناس وعندما يسلك فيه مسلك التحقق التحقق تكون النتيجة ان هذه الاشاعة ليست في صحيحة فلا بد من التحقق وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا تقول لي اخوات هداهن الله. يرفعن اصواتهن على والدتي وعلى اخوتي - [00:05:29](#)

واخواتي الاكبر منهن سنة وقد نصحناهن كثيرا ولكن لا فائدة في بعض الاحيان. وبعض الاحيان اذا غضبت والدتي عليهن تدعو عليهن. ونحن دائما ندعو لهن وندعو لوالدة جزاها الله خيرا الا تدعوا عليهن بان دعوة الوالد مستجابة. هل افعالهن - [00:06:05](#) رد فعل في مخاصمتها امام الناس وماذا يجب علينا ان نفعل تجاه هذا الامر؟ جزاكم الله خيرا الجواب المشاكل التي تحدث داخل عائلة ما من الاوائل فهذه المشكلة المسؤول عنها - [00:06:28](#)

فلا بد من معرفتي الاسباب التي نشأ عنها الطيق النفسي الموجود عند الاخوات اللاتي يرفعن اصواتهن على امهن او على اخوانهن لابد ان يكون هناك اسباب ستعالج هذه ايه الاسباب واذا لم يكن - [00:07:02](#) هناك سبب فان الشخص الذي يحصل منه التعدي ينصح من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وتبدأ النصيحة ويخبرنا لان هذا امل يعني هذه الاساءة - [00:07:43](#)

تكون سببا اصول الائم عليهن الرسول صلوات الله وسلامه عليه لما جاءه رجل فقال يا رسول الله من اولى الناس بحسن صحبتي؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك قال ثم من - [00:08:16](#)

قال امك قال ثم من قال ابوك وحينئذ لابد من برعاية حق الام والله تعالى يقول وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما - [00:08:42](#)

قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وكما ان هذا متوجه الى الابناء نحو الى الاولاد نحو ابائهم وامهاتهم وكذلك الرسول صلوات الله وسلامه عليه يقول رحم الله والدا - [00:09:12](#)

اعانة ولده على بره ويقول صلى الله عليه وسلم ما نحل والد ولدا نحلة خير من حسن ادب فحينئذ ينبغي لولي الامر ان يسعى في تأديب اولاده من الذكور والاناث - [00:09:39](#)

هذا من جهة ومن جهة اخرى يسعى في عدم العنت والمشقة عليهم لان بعض الامهات بحكم انها ام تكون لها سيطرة تصل الى درجة الظلم وكذلك الاب يكون له تصرفات بحكم الابوة - [00:10:06](#)

يكون ظالما في عمله هذا في اولاده وحينئذ الذي يوقف الظالم الذي ينصف المظلوم من الظالم هو الله جل وعلا. والله تعالى يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين - [00:10:32](#)

ويقول جل وعلا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. فلا بد من التعاون بين افراد الاسرة كل واحد يعرف الطريق السليم الذي يتعين عليه سلوكه فيسلكه - [00:11:06](#)

الطريق المنحرف الذي يتعين عليه اجتنابه وكذلك يجتنبه. ولا وينصح اذا خرج على فريق فانه ينصح وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول لي قريبات يرتكبن بعض المخالفات مثل الركوب مع السائق لوحدهن. وكذلك وضع - [00:11:26](#)

على الاكتاف وتغطية الرأس وضع العطورات وهن مع السائق في السيارة وركوب المرأة مع اخي زوجها وهي منتقبة نقاب يخرج منه اعلى الانف ويخرج اعلى العينين واسفلهما. وهذا غير النقاب الشرعي فيما اعلم. ولكن بعض النساء - [00:11:50](#)

الله تلبسه بحجة انها لا ترى وهي بحجة انها لا ترى. وهي ليست كذلك. واذا نصحناهن هذا ليس بمحرم. توجهونا جزاكم الله خيرا حول تلك الامور الجواب هذه امور مسؤوليتها - [00:12:10](#)

بالدرجة الاولى على نفس الشخص ومسؤوليتها على ولي الامر وولي الامر متعين عليه ان يأخذ على يدي بناتي وواجب عليه ان يحملهن على التأدب بالاداب الشرعية ركوب المرأة مع السائق - [00:12:36](#)

هذه خلوة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما السائق يذهب لهذه المرأة الى حيث يشاء الواجب هو تقوى الله جل وعلا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما رأيكم في الزوجات اذا كن يسكن مع اهل -

ولا يساعدن والدته أزواجهن في أعمال البيت. بل إذا أعدت الطعام أتينا من غرفهن واكلن ثم ورجعن الى غرفهن وهذه الوالدة المسكينة تتعب كثيرا وبنيتهن تضعف جدا وهي ضعيفة في - [00:13:39](#)

ولا تتكلم ومع ذلك فانها صادرة. مع العلم انهن ملتزمات. نرجوا النصح جزاكم الله خيرا الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته وذكر الامام راع ومسؤول عن رعيته - [00:13:59](#)

والرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته البيت يحتاج الى ناحية تنظيمية بين ولي الامر الذي هو زوج هذه الام وبين الام - [00:14:28](#)

وكذلك بين ازواج النساء بلاتي في البيت هؤلاء الازواج هم اولاد هذه المرأة وهذا الرجل ويجمعونهم ويضعون تنظيمًا من ناحية تقسيم المسؤوليات. بحيث ان كل امرأة تكون لها مسؤولية معينة في هذا البيت تقوم - [00:14:52](#)

بكامل مسؤوليتها وحينئذ عندما تحصل منها مخالفة يحاسبها زوجها على هذه المخالفة. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. تسأل اختنا رأي فضيلتكم في الوالدين اللذين يرهقان ولدهما في الطلبات لهما ولبيتهما ولولادتهما. مع العلم ان حالتها - [00:15:24](#)

احسن من حالة ولدهم لان ولدهم متزوج وليس عنده مسكن وفي بعض الاحيان يتدين ولا يستطيع ان يوفر بعض المال لشراء المسكن والحال كذلك مع العلم اننا نعلم ان الولد - [00:15:52](#)

وما له لابييه. فبماذا ننصحوننا جزاكم الله خيرا؟ الجواب كل مسألة من المسائل المتألقة لطلب المال بطلب الوالدين مالا من ولدهما كل مسألة لها ظروفها وملابساتها ولكن الشيء الذي ينبغي التنبيه عليه - [00:16:10](#)

في هذا المجال هو انه ينبغي على الاب وعلى الام الا يشق اي واحد منهما على ولده من جهة تكليفه بما لا يستطيع لان الله تعالى قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:16:47](#)

وبما ان الله جل وعلا رحم عباده ولم يكلفهم الا بما يستطيعون وعندما تحصل هناك مشقة شرع لهم يرى لهم الرخص ولماذا يشق الوالد على ولده لكثرة الطلبات ولماذا تشق الام - [00:17:24](#)

على ولدها لكثرة الطلبات هذا من جهة الاب والام وكذلك من جهة الابل هو اعلم في حاله من جهة واعلم بحال ابيه وامه من جهة اخرى وهو عليه مسؤولية من ناحية نفسه - [00:17:53](#)

ومن جهة زوجته ومن جهة اولاده سيسلك المسلك الذي يحقق المصلحة ويدراً المفسدة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا مستمع بعث يسأل ويقول ما معنى هذين الحديثين. الحديث الاول معنا من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابنه. فالجنة عليه حرام -

[00:18:15](#)

او كما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وما جاء معناه لابد من تنبيه على اصل شرعي وهذا الاصل هو الا من قواعد الشريعة حفظ الانساب ان من قواعد الشريعة - [00:18:46](#)

الانساب والانساب محفوظة من جهة التشريع وذلك بمشروعية الزواج ومشروعية ملك اليمين وتحريم الزنا والادلة على هذا كثيرة ومعلومة لا حاجة الى ذكرها وبما ان هذا الاصل متقرر فحينئذ عندما - [00:19:24](#)

يتصرف شخص بتصرف يكون على هذا الاصل يتوجه اليه هذا الوعيد اذا كان يعلم فمن انتسب الى غير ابيه انا ابوي فلان ابوي محمد ابن فلان مع انه في واقع الامر - [00:20:12](#)

ابوه فلان الفلاني فاعرض عن ابيه وانتسب الى غير ابيه او انه لا يكون ابنا شرعيا بل يكون ابن غير شرعي وينتسب ايضا الى اب وليس هو في الواقع ليس هو في الواقع - [00:20:45](#)

امل له او ان شخصا ينسب هلال يقول فلان ما هو بولد فلان ولد هنا وهذا يتوجه اليه هذا الوعيد الشديد وذلك من اجل والله الامور في مواضعها - [00:21:18](#)

من جهتي صدورها من المكلفين لانهم مأمورون بتطبيق الشريعة وعندما تصدر منهم هذه الامور لابد ان تكون مطابقة مقاصد الشريعة

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا يوجد حديثا يقول ليس منا رجل - [00:21:49](#)

او ادعى الى غير ابيه وهو يعلم الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا. وليتبعوا مقعده من النار. ومن دعا رجلا بالكفر او قالوا يا عدو الله وليس كذلك الا حان عليه - [00:22:19](#)

او كما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم. الكلام في هذا الكلام فيما سبق بالنسبة لمن ادعى الى غير ابيه اما من قال لشخص يا كافر او يا عدو الله - [00:22:34](#)

وينظر هل هذه الكلمة وتحققوا فيمن وجه اليه الخطاب واذا كان كافرا او كان عدوا لله جل وعلا فقد وضع الكلام في موضعه لكن اذا زعل على شخص ما من الاشخاص ولو كان من الاشخاص - [00:22:56](#)

الذين تحت يده كخادمه او ما الى ذلك وقال له يا كافر او قال له يا عدو الله فانه وليس الامر كذلك. يعني ليس كافرا وليس عدوا فانا هذا يكون ضرره على المتكلم بهذه الكلمة وهذه الاحاديث هذا الحديث وكذلك الاحاديث - [00:23:24](#)

السابقة كلها من احاديث الوعيد واحاديث الوعيد تمر كما جاءت وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احمد محمد الامين البشير بعث يسأل ويقول كنت مريضا في المستشفى منوم على السرير. وانا في شهر رمضان وكنت - [00:23:53](#)

قائل طوال هذه المدة وهي ثمانية ايام. لكن كانوا يعطوني علاج يوميا هل يبطل صياما في هذه الايام الثمانية؟ واذا كان باطلا فكيف اقضيها؟ وهل علي كفارة؟ جزاكم الله خيرا - [00:24:13](#)

الجواب يبدو ان السائل يعطى حبوب يمتنعها وهي ما سماها بكلمة دربات فاذا كان يتناول هذه الحبوب وكانت هذه الابرة التي يضرب بها ماء العرق فانه ويقضي هذه الايام وعندما يحصل عنده شك - [00:24:31](#)

من ناحية القضاء من عدمه يعني هل هذه مفطرة ام لا؟ فانه يأخذ بقوله صلى الله عليه وسلم دع ما الى ما لا يريبك. فيصوم هذه الايام ان كانت فرضا فقد برئ منه وان لم تكن فرضا فانه - [00:25:02](#)

عليها اجر النفل وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع حسن جابر من جيزان بعث يسأل ويقول انني تزوجت زوجة وقد انجبت وقد لي ولدا وتوفيت وقد تزوجت اخرى وعندي منها اولاد. اعطتني برطائها اقصد الزوجة الاولى شيئا من مالها. واظف - [00:25:22](#)

الى ما لي واشتريت به اراض زراعية. فهل يكون ملكي ام اعطيه اولادها والورثة؟ جزاكم الله خيرا الجواب هذا يرجع الى معرفة القصد القائم في قلبها حينما اعطتك هذا المال - [00:25:46](#)

وكذلك القصد القائم في قلبك انت حينما قبلت هذا المال فاذا دفعت المال لك على اساس انك تشتغل فيه تجارة وقبلت المال انت على هذا القصد فحينئذ لابد من اعطائه - [00:26:07](#)

حكم الشركة في هذا المال وكذلك لو كانت هي قاصدة انه انك تشتغل فيه واشتغلت فيه انت ولكن لم يخطر في بالك شيء يكون على هذا الاصل وكذلك لو اهدته اليك - [00:26:30](#)

ولكن انت في قرارة قلبك لم تقبله على انه هدية ولكنك قصدت ان تشغله لها لها مع اموالك في هذه الحالات الثلاث تكون شريكة في هذا المال. اما اذا وهبته لك هبة وقبلت - [00:26:53](#)

انت على اساس انه هبة فليس لها حق في هذه الشركة. واذا كان هذا الامر يتكرر في ذهنك الرسول صلوات الله وسلامه عليه جاءه رجل فجلس فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:27:15](#)

جئت تسأل عن البر؟ قال نعم قال البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصبر وان افتاك الناس وافتوك فانت تنتظر الى ما يكون فيه - [00:27:38](#)

صراحة لقلبك وتسير عليه في هذه الحالة الرابعة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. يقول والدي ومن شركته ارض زراعية هي عندي وانا عليها والورثة لم يطلبوا شيئا منها فيماذا تواجهوني - [00:27:57](#)

الجواب حق الورثة متعلق بهذه الارض من وفاة والدهم. وكونهم لم يطالبوا هذا لا يسقط حقهم بل كل واحد منهم حقه له حقه من

الميراث في هذه الارض. وخير لك - [00:28:16](#)

ان تخلص نفسك ما دمت على قيد الحياة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. يقول والدي قد يأخذ من اناس الاموال ويعطيهم رهن مقابل ذلك. والدي توفي وكذلك اصحاب الحقائق وكذلك اصحاب - [00:28:38](#)

الحقوق توفي. لكن جاءوا الورثة ولم يقدموا لي برهانا. فبماذا تنصحونني الجواب اذا كنت انت تعلم اصحاب الحقوق وتعلم مقدار الحقوق وتعلم الرهون التي عند ابيك وتعلم ان والدك لم يعطهم حقهم وانه باق من التركة ما يمكن ان يدفع - [00:28:58](#) للدين الذي على ابيك فانه فانها تدفع لهم حقوقهم من التركة واذا لم يبق شيء من التركة واردم ان توفوا عن والدكم فهذا واردم ان يعني تدفع الحقوق التي عليه - [00:29:28](#)

فان هذا راجع اليكم واذا كانت الحقوق له هو فهذا يرجع اذا كانت هذه الحقوق له وهي معلومة فحينئذ تؤخذ هذه الحقوق ممن هي عليه وترد هذه الرهون جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - [00:29:51](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم - [00:30:22](#) والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم السلام ورحمة - [00:30:42](#)